

مسابقة في اللغة العربية  
الاسم:  
الرقم:  
المدة: ساعتان ونصف الساعة

- ١- ماذا تعني التنمية البشرية؟ ما واقعها اليوم؟ وما آفاقها المستقبلية؟
- ٢- ليست التنمية البشرية حالة مثالية نتصورها في الذهن، وإنما هي سيرورة من التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المتشابكة التي تحكمها قوانين خاصة بها، سيرورة هدفها الإنسان: تحسين مستوى حياته المادي والمعنوي، وتوسيع الخيارات أمامه ليتمتع بحياة حرة كريمة.
- ٣- فالبشر هم الذين يصنعون التنمية بأشكالها كافة، وهم، في الوقت نفسه، هدفها وغايتها. إنهم يصنعونها بعملهم وعلمهم وإبداعهم والعلاقات التي تربط بينهم، ويصنعونها من أجل أنفسهم، أي لكفاية حاجاتهم المادية والمعنوية، الحاضرة والمستقبلية. لكنهم يصنعونها أيضاً بجهلهم وتناقضاتهم وصراعاتهم وأوهامهم وطموحاتهم. لذا، فهي لا تسير دوماً في خط مستقيم صاعد، وإنما تسير متعرجة، صعوداً وتوقفاً وتراجعاً ثم صعوداً....
- ٤- إذا فالتنمية، بحسب ما تقدم، هي الوسيلة، الطريقة، منهج العمل والجهود التي يبذلها البشر لتحقيقها. زد على ذلك أن البشر، وهم يصنعون التنمية، يصنعون أنفسهم أيضاً، أي يبنون شخصيتهم الذاتية، ويدعون علومهم وفنومهم، وكل العناصر الأخرى التي تكوّن ثقافتهم؛ وأيضاً وفي الوقت عينه، يصنعون الشخصية الاجتماعية والشخصية البشرية، ويصنعون واقعهم وتاريخهم.
- ٥- إن هذا المبدأ الأساس القائم على العلاقة الجدلية الوثيقة بين الناس باعتبارهم صانعي التنمية من ناحية، وهدفها لها وغاية من ناحية أخرى، يدمر أسس نظرية التنمية التي ترى في البشر أداة، "وموارد بشرية" يجب تأهيلها جيداً لخدمة النمو الاقتصادي، كما ترى في الربح وتراكم الثروة الهدف والغاية. فالربح الاقتصادي وسيلة: العمل والمصانع والمزارع والمصارف و"البورصة" والأسواق كلها وسائل وعلوم وفنون يصنعها الناس لخدمة حاجاتهم، ولخدمة الإنسان الذي هو الهدف والغاية. هذا هو الأصل والأساس، القانون الطبيعي لنشاط البشر، قانون حفظ حياة الإنسان، إعتاقه<sup>(١)</sup> من الحاجة، تحريه من الخوف والجهل، إطلاق شخصيته وإثراؤها. وهذا القانون يتناقض مع قانون الربح الخاص، الربح لذاته، الربح لتجميع الثروات لذاتها.
- ٦- إن ثمة ضرورة مؤكدة لوضع استراتيجية<sup>(٢)</sup> استشرافية شاملة للتنمية، وخطط قصيرة ومتوسطة المدى لتنفيذها، استراتيجية تلقي ضوءاً كاشفاً على الواقع الحاضر، وتستطلع أهم التغيرات الممكنة والمحتمل حدوثها، وكيفية التعامل معها أو التأثير فيها، على أن تتمتع بالكثير من المرونة والذكاء، وأن تتولى تنفيذها قيادات تتميز بالكثير من الوعي والحكمة والمعرفة العلمية المتعددة الاختصاصات.

مجلة " النهج " العدد ٦٧ ، السنة الثامنة عشرة

دمشق - صيف ٢٠٠٢ . (بتصرف)

(١) - إعتاقه : تحريه

(٢) - استراتيجية : خطة مستقبلية طويلة الأمد .

## أَوَّلًا : في الفهم والتحليل :

- ١ - اشرح التعابير الآتية بحسب ورودها في سياق النصّ : سيورة من التغيّرات - يصنعونها بجهلهم - إطلاق شخصيته وإثرائها . (علامة ونصف)
- ٢ - استخرج من الفقرة الرابعة أربعة روابط متنوّعة ، ووضّح وظيفة كلّ منها في سياق النصّ . (علامتان)
- ٣ - عيّن نوع النصّ بالاستناد إلى ثلاثة مؤشّرات معزّزة بالشواهد . (علامتان)
- ٤ - في الفقرة الخامسة رفض الكاتب مبدأً وتبني آخر . وضّح كلاً منهما بأسلوبك الشخصي . (علامتان)
- ٥ - لخصّ الفقرة الأخيرة من النصّ في ما يراوح بين ١٨ و ٢٢ كلمة ، مراعيًا أصول التلخيص . (علامة ونصف)
- ٦ - اضبط بالشكل أواخر كلمات الفقرة الثانية من النصّ . (علامتان)

## ثانيًا : في التعبير الكتابي :

جاء في النصّ : " إنّ البشر ، وهم يصنعون التنمية ، يصنعون أنفسهم أيضًا ، أيّ يبنون شخصيتهم الذاتية ، ويبدعون علومهم وفنونهم " .  
توسّع في شرح هذا القول ، وبيّن كيف تنمّي العلوم والفنون شخصية الإنسان ، مدعّمًا شرحك بأدلة من الحياة العمليّة .

## عناصر الإجابات المقترحة

---

### أولاً : في الفهم والتحليل :

- ١ - سيرورة من التغيرات : مسار متحرك ، متبدل ، مستمر ، متواصل .  
- يصنعونها بجهلهم : يقصد الكاتب أنّ الجهل لا يعوق صناعة التنمية ، وإنما يكون عاملاً لاكتساب العبر ( التعلّم من الأخطاء ...).
- إطلاق شخصيته وإثراؤها : تحرير الشخصية من القيود المادية والمعنوية ، ودفعها إلى الأمام ، وإغناؤها بكلّ ما ينميها .
- ٢ - إذاً : أداة استنتاج تربط مفهوم التنمية الوارد في الفقرة الرابعة بتحديد صانعيها الوارد في الفقرة الثالثة .  
- زد على ذلك أنّ : رابط يفيد الإضافة والتوكيد ويضيف فكرة صناعة البشر للتنمية ولأنفسهم إلى تعريف التنمية ، ويؤكد دور البشر في صناعة أنفسهم .  
- أي : أداة تفسير توضح دور التنمية في صناعة النفس .  
- أيضاً : رابط يفيد العطف والإضافة . يضيف صناعة الشخصية الاجتماعية والبشرية إلى صناعة الشخصية الذاتية .
- ٣ - النصّ مقالة إبلاغية موضوعية تتناول موضوعاً اقتصادياً يدور على مفهوم التنمية وواقعها وآفاقها المستقبلية .  
- من مؤشراتنا :  
- التصميم القائم على :  
مقدمة تطرح إشكالية التنمية .  
وعرض يتناول شرح أقسام الموضوع : من تحديد لمفهوم التنمية إلى دور البشر في صناعتها وصناعة أنفسهم .  
وخاتمة تنصح بوضع خطة مستقبلية .  
- المعاني التعيينية الغالبة على النصّ والمتضمنة مفردات بمعناها الحقيقي : التنمية – السيرورة – الاقتصادية – الاستراتيجية ...  
- الحقل المعجمي المتضمن حشد عدد كبير من الألفاظ في موضوعي التنمية والشخصية .  
- الكلمة الموضوع " التنمية " والكلمات المفاتيح ومنها " يصنعون ، هدف التنمية ، استراتيجية ... " من شأنها ان تسلط الضوء على الموضوع المطروح .  
- النزعة الموضوعية : غياب ضمير " الأنا " والمشاعر الذاتية والخيال .  
- التسلسل والتدرج في عرض الأفكار واعتماد الروابط المناسبة .  
- الأسلوب العلمي : الدقة والوضوح وطغيان الجمل الخبرية .
- ٤ - يرفض الكاتب نظرية التنمية التي تعتبر البشر أدوات ومطايا وموارد ، وترى في الربح وتراكم الثروة هدفاً وغاية على حساب قيمة الإنسان . وفي المقابل يتبنى نظرية التنمية التي تجعل كلّ شيء في خدمة الإنسان ، وحفظ حياته ، وإعتاقه من الحاجة والخوف والجهل ، وفي إطلاق شخصيته وإثرائها . فالإنسان هو الثروة الحقيقية وهو مركز الدائرة في الربح .
- ٥ - الحاجة ماسة إلى وضع استراتيجية تنفذ على مراحل ، ترصد الحاضر وتستشرف المستقبل وتتفاعل مع تبدلاته بطواعية وإدراك ينجزها مسؤولون مستنبرون حكما .

٦ - ليست التنمية البشرية حالةً مثاليةً نتصوّرُها في الذهن ، وإنما هي سيرورةٌ من التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المتشابكة التي تحكمها قوانينٌ خاصةٌ بها ، سيرورةٌ هدفها الإنسان : تحسين مستوى حياته المادي والمعنوي وتوسيع الخيارات أمامه ليتمتع بحياة حرة كريمة .

### ثانياً : في التعبير الكتابي :

- المقدمة : تعريف التنمية بإيجاز : عملية إنهاض عام للمجتمع والوطن والأمة على جميع الصعد السياسية والاجتماعية والفكرية والعلمية والفنية .
- كيف يصنع الناس أنفسهم وهم يصنعون التنمية ؟ وكيف تنمي العلوم والفنون شخصية الإنسان ؟

### صلب الموضوع :

- أولاً : كيف يصنع الناس أنفسهم وهم يصنعون التنمية ؟
- إنهم يخوضون معركة الإنهاض ، كلٌّ من موقعه ومجال اختصاصه ( الصحافي الصادق ، المعلم الرسول ، الجندي المقدم ، ... )
- يكتسبون المزيد من المعارف والخبرات ( الإطلاع والمشاركة العملية ، والمطالعة ... )
- يقدمون العمل ويتابعون المسيرة ( النقد الذاتي ، استخلاص العبر ... )
- يزدادون حماسة ونشاطاً كلما أصابوا تقدماً ، وتتعاظم ثقمتهم بأنفسهم من غير غرور .

### ثانياً : كيف تنمي العلوم والفنون شخصية الإنسان ؟

- أ - العلوم
- تسهم في توسيع مدارك الإنسان ، وتكسبه المنطق السديد المتماسك والروح العلمية والدقة والوضوح والموضوعية .
- علم البيولوجيا يسهم في الوقوف على دقائق الكائنات الحية وتفصيلها ، ويجعل الإنسان على بينة من الشأن الصحي ، ويدفعه إلى المزيد من الاهتمام بصحته .
- علم الجغرافيا الطبيعية يعطي الإنسان صورةً واضحةً عن التربة والمناخ والكواكب ، وفي ذلك ما يكسبه خبرات جمة في الزراعة وتقلبات الأحوال الجوية ومعرفة هبوب الرياح والأوقات الملائمة للملاحة والسفر ... ( يمكن أن يختار المرشح علومًا أخرى ) .
- ب - الفنون
- تسهم الفنون في تهذيب النفس وصقل المشاعر وإرهاف الأحاسيس وتنمية التخيلات وترقية الذوق .
- الموسيقى ترقق المشاعر حيناً وتلهبها حيناً آخر وفقاً لمقتضى الحال ، تقيم الناس وتقعدهم ، وتضحكهم وتبكيهم .

- التمثيل يجسد لنا صوراً تحاكي ما في المجتمع من سلبيات وإيجابيات
- بغية الاعتبار وتقويم الاعوجاج ( يمكن أن يختار المرشح فنوناً أخرى )

### الخاتمة :

- لا غنى للناس عن العلوم والفنون إذا أرادوا أن يحققوا مكانة مرموقة .
- هل يُقيض لمجتمعاتنا المستوى الإنمائي الذي نطمح إليه ؟ .

جدول لقياس العلامة

القسم	السؤال	المعايير	العلامة	ملاحظات	المجموع
أولاً: في الفهم والتحليل	١	- شرح معنى كل تعبير بدقة.	٣×١/٢	نصف علامة لكل شرح صحيح .	١ ١/٢
	٢	- استخرج أربعة روابط صحيحة وحّد وظيفة كل منها تحديداً صحيحاً يناسب سياق النصّ.	٤×١/٢	نصف علامة لكل رابط صحيح .	٢
	٣	- حدّد نوع النصّ تحديداً صحيحاً . - استخرج ثلاثة مؤشرات صحيحة ومناسبة .	١/٢ ٣×١/٢	نصف علامة لكل مؤشر صحيح .	٢
	٤	- اهتدى التلميذ إلى القضية التي دحضها الكاتب ووضّحها بأسلوبه الشخصي. - اهتدى التلميذ إلى القضية التي تبناها الكاتب ووضّحها بأسلوبه الشخصي.	١ ١		٢
	٥	- تقيد التلميذ بعدد الكلمات المطلوب . - فهم الأفكار ولخصها بحسب تدرجها في الفقرة . - صاغ التلخيص بأسلوبه الشخصي وبلغه سليمة .	١/٢ ١/٢ ١/٢		١ ١/٢
	٦	- ضبط الفقرة ضبطاً سليماً .	٤×١/٢	يحسم نصف علامة لكل خطأ .	٢
ثانياً: في التعبير الكتابي	المقدمة	- مهّد التلميذ لدخول الموضوع بفكرة عامة . - طرح إشكالية الموضوع .	٣/٤ ٣/٤		١ ١/٢
	صلب الموضوع	- كيف يصنع الناس أنفسهم وهم يصنعون التنمية؟ - كيف تنمّي العلوم والفنون شخصية الإنسان؟	٣ ٢×١ ١/٢	١ ١/٢ للعلوم مع الأدلة- ١١/٢ للفنون مع الأدلة .	٦
	الخاتمة	- لخص حصيلة الموضوع . - خرج من الموضوع بفتح أفق جديد أو بفكرة عامة .	٣/٤ ٣/٤		١ ١/٢
				المجموع	٢٠

- في حال القصور اللغوي يحسم ثلث العلامات .